المخدرات وسبل الحد من انتشارها

ملخص:

إن المخدرات موضوع متشابك ومعقد من عدة جوانب نفسية، إجتماعية، ثقافية واقتصادية وهي مشكلة تتفاقم من يوم لآخر ويتزايد حجم الأضرار الناجمة عنها، نظرا لأن تعاطيها وإدمانها لم يعد محصورا في جهة أو فئة معينة بل امتدت في كل الأرجاء وشملت جميع الفئات الاجتماعية، وبالتي فإن محاربة هاته المشكلة يتطلب تظافر كل الجهود وتعاون جميع الجهات والمؤسسات الاجتماعية للقضاء عليها واستئصالها، حتى نضمن إلى حد ما مجتمعا سليما معافى من الأمراض والمشكلات الاجتماعية.

الأستاذ. بيض القول ميلود.
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا،
جامعة الجلفة.

مقدمـــة:

تعاطي المخدرات موضوع ذو ماض و حاضر و مستقبل :أما ا لماضي فبعيد يصل إلى فجر الحياة الاجتماعية الإنسانية ، وأما الحاضر فمتسع يشمل العالم بأسره ، وأما المستقبل فأبعاده متجددة وليست محددة..يعتبر موضوع المخدرات والإدمان من أهم واخطر المواضيع البحثية العالمية ؛ حيث تنتشر هذه الظاهرة بصورة متنامية في معظم دول العالم على اختلاف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. و لم يعد الحديث عنها من المواضيع الخاصة أو تخص فئة معينة من المنحرفين و لم يعد أيضا من الطابوهات .بل اليوم أصبحنا نجدها في مدارسنا و في بيوتنا و ربما عن قريب ستصبح أمرا عاديا و متداولا لا لأنها أصبحت غير ضارة بل لكثرة انتشارها و سهولة الحصول عليها . ومع انتشار الثورة المعلوماتية وأدوارها المتعددة وعلى رأسها الشبكة العنكبوتية العالمية) الانترنت (وما تحويه من آليات ومواقع للتواصل مع الآخرين دون حدود ولا قيود ، متجاوزة للخصوصيات المحلية والتراثية والدينية والبيئية السائدة ، تتفاقم هذه

الظاهرة في مجتمعاتنا ككرة الثلج ،بصورة غير مسبوقة و القول أن مشكلة المخدرات هي مشكلة قادمة، وليست قائمة،هو قول في غير محله، وأصبحنا اليوم أمام واقع جديد، فالإدمان لم يعد مقصورًا على طبقة معينة، بل).أصبح يشمل جميع الطبقات : فقيرها ،وسطها وغنيها[1].و من هنا أصبحت مجالا للبحث في كافة التخصصات .و من هنا نطرح الإشكالية التي سنبني عليها هذا المقال و هي بصفة عامة ماهي ماهية المخدرات ؟و للإجابة على هذا الأشكال سنحاول في هذا المقال التطرق أولا لأهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمخدرات .و من ثمة التطرق لأهم العقاقير التي اشتقت منها المخدرات .و محاولة معرفة أهم المشاكل الناجمة عن المخدرات و في الأخير رؤية لكيفية التصدي لها.

1.المفاهيم الأساسية في مجال المخدرات: لعل كل ما يعرفه عامة الناس وفي كثير من الأحيان خاصتهم من المصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع هي **المخدرات ...المدمن ...الموزع...** و هذه المصطلحات في غالب الأحيان تفتقر إلى التعريف العلمي الصحيح .بل في غالب مصدر هذه التصورات الذهنية حول تلك المصطلحات ماهي إلا انعكاس لواقع معين أو للمشاهد التي نراها في المسلسلات .لذا ارتأينا أن نقدم تعريفات علمية لبعض المصطلحات المتعلقة بمجال المخدرات :

1.1.**المخدر:** يشار بهذا المصطلح إلى معان متعددة ومتداخلة بدرجة من التداخل الغموض والإبهام أحيانا على ا لمقصود منه في هذا النص أو ذاك .لذلك يتحرج كثير من أهل الاختصاص الآن في استخدامه إلا في أضيق الحدود .ويكون ذلك فقط عند الإشارة إلى مجموعة ا لمواد النفسية المحرمة قانوناً والواردة على ا لمفاهيم الرئيسية في مجال المخدرات سبيل الحصر في الاتفاقية الدولية المعروفة باسم« الاتفاقية الوحيدة بشأن الجواهر المخدرة ، لسنة U.N.1961 أما عن هذه ا لمواد فهي القنب ومشتقاته، والأفيون ومشتقاته ، وشجرة الكوكا ومشتقاتها .وعلى أية حال فقد أُسقط هذا

[1]–مديرية الأمن العام ، إدارة مكافحة المخدرات ، الشباب والمخدرات ، عمان – الأردن .1995.

المصطلح من نظام تصنيف الاضطرابات النفسية الصادر عن هيئة الصحة العالمية في أحدث مراجعاته وهو المعروف باسم ICD بينما استخدم مصطلح "المواد النفسية".[1]

و المخدر يعتبر مادة كيميائية تسبب النعاس و النوم و غياب الوعي مصحوب بتسكين الألم وكلمة مخدر هي ترجمة لكلمة Narcotic المشتقة من الكلمة الإغريقية Narkosis التي تعني يخدر أو يجعل مخدرا.

أما قانونيا فالمخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان و تسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زرعها أو صناعتها إلا لأغراض يحددها القانون و لا يستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك .و يشمل الأفيون و مشتقاته،و الحشيش و العقاقير المهلوسة و الكوكايين و المنشطات.[2]

2.1.المدمن :هو الشخص الذي لا يستلزم استمراره في استخدام العقار إزالة أعراض أمراض عضوية واكتسب نتيجة التكرار والممارسة رغبة قهرية أو غلابة لاستمرار التعاطي وفي حالة انسحابه يعاني من أعراض واضحة عقلية وآلام جسدية.[3]

3.1.تعاطي المخدرات :تناول أي عقار لغير الغرض الطبي وبغير إذن طبي وقد يكون التعاطي بشكل).منقطع أو مستمر وقد يتعاطى مادة أو أكثر.[4]

-تعاطي المواد النفسية:

.ورد في« لسان العرب» لابن منظور ما نصه« :والتعاطي تناول ما لا يحق ولا يجوز تناوله .» وبناء على ذلك نقول تناول فلان الدواء، ولكنه تعاطي المخدر.ويشار بالمصطلح إلى التناول المتكرر لمادة نفسية بحيث تؤدي آثارها إلى الإضرار بمتعاطيها ، أو

---

[1]-مصطفى سويف، **المخدرات و المجتمع نظرة تكاملية**،عالم المعرفة ،الكويت ،1996،ص 20.

[2]-عادل الدمرداش، **الادمان مظاهره و علاجه**، عالم المعرفة ،الكويت،1982ص ص11،10.

[3]-السيد متولي العشماوي، **الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان**، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ص 12.

[4]-أكرم عبد القادر أبو إسماعيل، **المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،أصول التربية ،جامعة نايف،الرياض ،السعودية ،ص 13،دراسة منشورة.

ينجم الضرر عن النتائج الاجتماعية أو الاقتصادية المترتبة على التعاطي ولا يستتبع التعاطي بالضرورة نشوء الاعتماد أو التحمل.و التعاطي على عدة أنواع و مستويات:

1.3.1-تعاط تجريبي أو استكشافي: تعاطي المواد النفسية ، في أول عهد المتعاطي بها.وهو بعد في مرحلة تجريبها لاستكشاف أحواله معها ، حتى يرتب على ذلك الاستمرار في تعاطيها ، أو الانقطاع عن التعاطي.

2.3.1-تعاط متقطع أو بالمناسبة: عملية تعاطي ا لمواد النفسية كلما حانت مناسبة اجتماعية تدعو إلى ذلك ، من هذا القبيل المناسبات الاجتماعية السعيدة ، كالحفلات والأفراح ،وتختلف هذه العملية في ارتفاعها باختلاف البيئات الحضارية العريضة .كما تختلف باختلاف الشريحة الاجتماعية التي ينتمي إليها المتعاطي.يشير التعاطي المتقطع إلى مرحلة متقدمة) عن مرحلة التعاطي التجريبي(في ارتباط المتعاطي بالتعاطي.المخدرات والمجتمع.

3.3.1-التعاطي المنتظم :عملية التعاطي المتواصل لمادة نفسية بعينها على فترات منتظمة ، يجري توقيتها بحسب إيقاع داخلي) سيكوفيزيولوجي (لا على حسب مناسبات خارجية) اجتماعية .(وتعتبر هذه العملية مرحلة متقدمة) عن مرحلة التعاطي بالمناسبة (في تعلق المتعاطي بالتعاطي[1].

4.1.الإدمان:أو ما يسمى عند أهل الاختصاص **بالاعتماد** و هو حالة نفسية و أحيانا عضوية تنتج عن التفاعل الكائن الحي مع العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بإثارة النفسية ليتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره .وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة.[2]

هذه المصطلحات التي قمنا بتعريفها هي نفسها مفردات اللغة التي نستخدمها في حياتنا اليومية .غير أن استخدام هذه المفردات في الحياة اليومية يكون مختلطا بكثير من الشوائب) نتيجة لعوامل ذاتية وعوامل حضارية متعددة ومتداخلة. (ا يؤدي إلى أقدار

---

[1]-مصطفى سويف ،مرجع سابق،ص.ص.19.20

[2]- عادل الدمرداش،مرجع سابق،20

متفاوتة من غموض المعاني وإبهامها.و هذا لا يعني أن هذه كل المصطلحات المستخدمة و لكن أردنا التركيز على أهمها و أكثرها تداولا.

2.أنواع العقاقير التي اشتقت منها المخدرات: تصنف العقاقير التي اشتقت منها المخدرات إلى عدة أنواع أهمها:

1-**المنبهات :** ومنها مركبات الأمفيتامين والكافيين يستعمل الأمفيتامين لمعالجة البدانة ولمقاومة التعب والإرهاق العصبي وكذلك يستعمله الرياضيون لزيادة نشاطهم ولكن مركبات الأمفيتامين تسبب الأرق ثم الاكتئاب والانهيار ويؤدي الإدمان إلى الهلوسة والاختلالات وقد تحدث الوفاة في هذه المرحلة. وهو المادة الفعالة في القهوة والشاي ويضاف إلى الكوكا كولا والمشروبات Caffeien الكافيين المشابهة ويستخدم في بعض الأدوية لموازنة الأثر المنوم لبعض المواد الداخلة في تركيبها ويؤثر الكافيين في الجهاز العصبي المركزي فيزيد من التنبه واليقظة ويقلل من الشعور بالتعب والملل والنعاس ولهذا قد يعين على أداء الأعمال الرتيبة المملة ولكنه لا يرفع من كفاءة المرء في أداء الأعمال الذهنية المعقدة ولو انه يساعد على بقاء المرء يقظًا لانجازها و الإسراف في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين يسبب الأرق والتوتر وسرعة الانفعال كما انه يرفع نبض القلب وضغط الدم وقد يتعودها الإنسان فيشعر بالضيق والصداع عند الانقطاع عنها ولذا ينبغي أن نتجنبها في تناولها ولا نقع أسرى لها.

2-المهدئات والمنومات:

هذه المواد تعارض فعل المواد التي تنقل النبضات في المشتبكات العصبية) ومنه النوارداريناليين (وبذلك تمنع انتقالها وعلى الأخص في التكوين الشبكي والمراكز العليا للدماغ وهي أنواع كثيرة نذكر منها:

-مشتقات الأفيون التي تستخرج من نبات الخشخاش واهم مشتقات الأفيون ما يلي:

ويستعمل كمسكن قوي للآلام الشديدة خصوصًا مثل السرطان – Morphin المورفين و يستعمل أيضا في بعض حالات الإسهال. يؤثر المورفين على الجهاز

العصبي المركزي فيحفر بعض المراكز العصبية ويثبط المراكز الأخرى عن طريق التفاعل مع المستقبلات الخاصة به كما انه يريد من توتر صمامات الجهاز الهضمي ويقلل من حركة الأمعاء وإفرازاتها.

يؤدي تناول جرعات من المورفين إلى غثيان وتقيؤ وإسهال والى هبوط في الجهاز التنفسي وحدوث الإغماء.

3-**عقاقير التخدير** أهمها:

الكوكائين : الذي يستخرج من نبات الكوكا وهي شجرة تنمو في المنحدرات الشرقية لجبال الانديز تقطف أوراقها عدة مرات على مدار أيام السنة ثم تجفف وتخزن وتتراوح نسبة 12ملغم % الكوكائين فيها ما بين6.5 و هي على شكل مسحوقNorpinephrine ابيض يؤدي إلى تعلق نفسي شديد به من المريض من الصعب التغلب بالتنبه والارتياح وقد يؤدي إلى الخوف والاضطراب وفي نهاية الأمر يفضي إلى مرض نفسي .

4-مسببات الهلوسة: أهمها:

المستخرجان من نبات القنب الهندي الحشيش والماريجوانا الذي ينمو في المناطق الحارة وهما تؤثران في القشرة وأجزاء أخرى من الدماغ. يدخن الحشيش في الغالب ويؤدي إلى الإحساس بالتسامي حيث يشعر المتعاطي بالهدوء والسرور ويخيل إليه انه حصل على تقرير وتمييز عميق للألوان والأنغام وموضوعات الحديث ولكنه يبدو للعيان كمن أصيب بتسمم. وجرعة إضافية قد تغرقه في النوم و هو احد المخدرات القوية جدًا والمعروف اليوم بين المنحلين.

5-عقار الهلوسة.هذه الرسائل وتتشوه وفي بداية الأمر يشعر متعاطي العقار بالضعف والدوار والغثيان ثم يفقد شعوره بالزمان والمكان وبذاته وتختلط الأمور عنده حتى انه يرى الأصوات ويسمع الألوان ويغرق في بحار الأوهام والتخيلات التي قد يكون بعضها رهيبًا.

3.المشاكل الاجتماعية الناجمة عن تعاطي المخدرات: هناك عدة مشاكل تنتج عن التعاطي و إدمان المخدرات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

المخدرات والجريمة: إرتبطت الجريمة في كثير من الأحيان بتعاطي المخدرات إذ أجريت دراسات وإن كانت قليلة منها دراسة بلتيمور بالولايات المتحدة الأمريكية على السجناء أثبتت أن معظمهم ارتكبوا جرائم مع بداية إدمانهم المخدرات. ناهيك عن الجرائم التي نجدها في المجال الأسري نتيجة الإدمانسواءا قتل أو عنف جسدي. .الخ[1]

المخدرات وحوادث المرور: من أهم البحوث ا لمبكرة نسبيا في هذا الصدد بحث سمبسون وزميليه مايهيو ووارن من« مؤسسة بحوث حوادث الطريق » بكندا) أوتاوا (المنشور سنة 1982 بعنوان« :وبائيات المخدرات والمجتمع حوادث الطريق التي يتورط فيها الشباب :دور الكحوليات والمخدرات وعوامل أخرى» وجد تتسبب الإدمان و التعاطي في رفع نسبة حوادث المرور بشكل كبير جدا و ملحوظ الناتج عن فقدان توازن السائق المتعاطي للمخدرات مما يتسبب في إنشاء حادث .

المخدرات و الاقتصاد: وقد نحاول اختصارها على مستوى أربعة نقاط:

-الخسائر التي تتكبدها الدولة لمكافحة توزيعها و تفكيكي شبكاتها .إضافة إلى الأموال المخصصة لتوفير العلاج و الإسعافات الوقائية لدى المصابين و حملات التوعية .تساهم المخدرات في قلة لإنتاج الناتج عن نقص الإنتاج و تذبذبه لدي العامل المدمن .والخسائر البشرية الناتجة عن فقدان اليد العاملة المدمنة .

4.رؤية للحد من انتشار المخدرات: لعل وجود طريقة واضحة للحد من المخدرات وانتشارها لهو أمر صعب خاصة و أن الظاهرة رغم انتشارها إلا أنها مازالت كامنة متخفية. ولعل الحملات التوعوية هي الأكثر فاعلية في محاولة الحد منها و تعتبر المؤسسات التربوية هي الوسيلة الأقرب لعامة الناس :

المدارس:و ذلك من خلال تناول ظاهرة المخدرات في المنهاج التربوي المقترح خلال السنة الدراسية و يكون محتوى المنهاج ذو بعدان : البعد المعرفي المتعلق بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يتضمنها حول معالجة هذه الظاهرة والتحذير منها وزيادة الوعي بأخطارها ، والبعد الثاني هو طريقة الحصول على المعرفة لمفردات هذه الآفة ، وينبغي التطرق في هده المناهج إلى جزئيات وتفصيلات المعرفة بأخطار المخدرات

[1]- مصطفى سويف، مرجع سابق ،ص148.147.

وبالقدر المناسب الذي يؤدي إلى فهم المتعلم لطبيعة المخدرات وأخطارها الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية).على الفرد والأمة بطريقة متدرجة تبدأ من الصفوف الأساسية وتنتهي في الدراسة الجامعية[1])

ولكي يحقق المحتوى الأهداف في التحذير من أخطار هذه الظاهرة بصورة علمية ، ينبغي أن يتصف بالصفات التالية:

-تناسب المعارف والمهارات المطروحة مع مستوى الطلبة.

-أن ترتب الموضوعات المطروحة حول المخدرات وأخطارها بصورة منطقية متسلسلة منطقيًا على كافة المستويات التعليمية.

-تحديد القراءات الإضافية حول هذه الظاهرة مسبقًا بعد قراءتها وتقويمها ومعرفة مدى اتساقها مع المنهاج.

-توحيد معاني المفردات والمصطلحات المعربة وغير المعربة التي تعالج ظاهرة المخدرات في جميع مستويات المنهاج.

-تضمين المحتوى بالقيم والاتجاهات المعززة للبعد عن المخدرات خاصة القيم الإيمانية

-أن يتناسب المحتوى الذي يعالج هذه الظاهرة مع ميول الطلبة واهتماماتهم.

أولا :المؤسسات الدينية: وهي كل المؤسسات الدينية في المجتمع، كالمساجد، والعلماء وهيئات الإفتاء ووزارات الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية.. فالمساجد يرتادها المسلمون خمس مرات في اليوم والليلة ، ويستمعون فيها أسبوعيا لخطبة الجمعة ، والتي يتناول فيها الخطيب أخطار المخدرات على الأبناء والمجتمع ، وطرق الوقاية منها فضلا عن الدروس الأسبوعية ، واللقاءات الفردية اليومية للعلماء والأئمة مع المواطنين، لسماع مشاكلهم، وإعانتهم على حلها ؛ فالمؤسسات التربوية يمكنها الإفادة من المؤسسات الدينية ، عبر التنسيق مع وزارات الأوقاف في اختيار عناوين ومواضيع بعض الخطب والدروس ، كما يمكنها استضافة العلماء والأئمة لإعطاء المحاضرات والندوات واللقاءات الخاصة بمعالجة هذه الظاهرة.

---

[1]-اسحق أحمد الفرحان،**الكلمة الافتتاحية لمؤتمر العلوم التربوية بين الأصالة والمعاصرة**(،اربد الأردن جامعة اليرموك1998، ص ص 70.203

ثانيًا : المؤسسات الثقافية: تسهم هذه المؤسسات في زيادة الوعي بأخطار المخدرات لدى فئات المجتمع ، من خلال تقديم البرامج و الندوات ، وإصدار الكتب والمجلات والمواقع الالكترونية على الإنترنت ، فالثقافة التي تقوم عليها هذه المؤسسات ، ممارسة وسلوك ، إنها الخارطة الجغرافية التوضيحية التي يحملها الإنسان على كتفيه ،يهتدي بهديها – إنها الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد، ودور المؤسسة التربوية واضح في الحفاظ على ثقافة المجتمع ، ونقلها للأجيال جيلا بعد جيل ، حيث تتعاضد مع المؤسسات الثقافية في إبقاء المجتمع متماسك.

ثالثًا :المؤسسات الإعلامية: في زمن ثورة الاتصال والمعلومات تتنامى المؤسسات الإعلامية وتزداد بصورة مطردة، والغزو الثقافي الموجه، والأمراض الاجتماعية، وهذه المؤسسات كما أنها قد تكون أساسًا في بروز ظاهرة تعاطي المخدرات وانتشارها، يمكنها المساهمة في العلاج، فيمكن تقديم برامج وندوات وحوارات ومسرحيات ومسلسلات تعمل على نشر الوعي بأخطار المخدرات ومحاربتها.

إن التكامل بين البرامج التربوية والإعلامية في مكافحة المخدرات ، يمثل إستراتيجية وقائية ناجحة إذا استخدمت بكفاءة أكبر،حيث يقوم كل منهما بجهود قائمة على الإقناع والاتصال الفعال، فيمكن للمؤسسات التربوية بث أفكارها وإجراءاتها عبر ورق وأثير هذه المؤسسات وبصورة متناغمة.

رابعًا :المؤسسات الصحية: وتشمل المراكز والمستشفيات والعيادات ووزارة الصحة ومديرياتها ، سواء توفرت فيها الوحدات لعلاج متعاطي المخدرات أو المدمنين أم لا ؛ فتقوم هذه المؤسسات بدورين؛ الدور الأول علاجي، لأولئك الذين تعاطوا المخدرات، أو أدمنوا عليها عبر تقديم العلاج لهم طبيًا ونفسيًا، والدور الثاني توعويًا فتساهم وزارة الصحة من خلال عياداتها ومراكزها المنتشرة ووسائل الإعلام والمؤسسات التربوية في نشر الوعي الصحي للوقاية من المخدرات من خلال الملصقات ،وتوزيع النشرات والكتيبات، ويمكن للمؤسسات الصحية أن تتفاعل مع برامج المؤسسات التربوية – كالصحة المدرسية على سبيل المثال – عبر تنفيذ العديد من المحاضرات والندوات واللقاءات داخل المؤسسات التربوية، وتنظيم زيارات لهذه المشافي ، لتوعية الطلبة عن

كتب ، إضافة إلى عرض الصور والأفلام ، وإجراء حوارات موسعة عقب عرضها ، لزيادة وعيهم بأخطار المخدرات وتعزيز أو تصويب قناعاتهم بتعاطيها وتجربتها[1].

وفي الأخير يعتبر موضوع المخدرات موضوع متشابك معقد من عدة جوانب نفسية ،اجتماعية ،ثقافية ،اقتصادية .و هي مشكل واقع و سريع الانتشار خاصة مع موجة الانفتاح التي يعرفها العالم اليوم .و لعل هذا المقال لم يلم بكل جوانب الموضوع لأنه كثير التشعب و لكننا حاولنا من خلاله نزع بعض الغموض و توضيح بعض المفاهيم المهمة في هذا المجال .و لعل الأحرى بأهل الاختصاص و كل المؤسسات المعنية تكثيف و تظافر الجهود للحد و التخفيف من هذه الظاهرة.

قائمة المراجع:

1.اسحق أحمد الفرحان،**الكلمة الافتتاحية لمؤتمر العلوم التربوية بين الأصالة والمعاصرة** (،اربد الأردن جامعة اليرموك1998،

2.مصطفى سويف،**المخدرات و المجتمع نظرة تكاملية**،عالم المعرفة ،الكويت، 1996،.

3.عادل الدمرداش ،**الادمان مظاهره و علاجه**، عالم المعرفة ،الكويت،1982

4.السيد متولي العشماوي ، **الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان** ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب

5.أكرم عبد القادر أبو إسماعيل، **المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، أصول التربية، جامعة نايف، الرياض، السعودية، دراسة منشورة.

6.مديرية الأمن العام ، **إدارة مكافحة المخدرات ، الشباب والمخدرات** ، عمان – الأردن .1995.

[1]–أكرم عبد القادر أبو إسماعيل ،مرجع سابق ص 25.